

مطلب فضل طلب العلم

الذي تروى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا آفة الا الله ثم
رسول الله خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا
لها خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا
وخلصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا
وخلصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا خالصا
العلم روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال طلب
العلم خير يفتى على كل مسلم وسنة فالله سبحانه وتعالى من على نبيته
عليه السلام بالعلم حيث قال وعلمك ما لم تكن تعلم لولا ان العلم
افضل الاشياء لا من على نبيته يد اعلمه ما جاءه عن بعد ان قال
ابن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله قال لكل من
الحكمة بعد ان جرت بقولها ويحاربها كان نصر الامم عبادة سنة
وعنه رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال اكتبوا بهذا العلم اروع الله تعالى ملكه
في السما والارض يستفرون للفقراء والمكفولين واعطاهم الله
تعالى بكل حرف نواحي من الدنيا والآخرة وما كتب لهم كل يوم القدر
والعقوبة ويرفع كل يوم بكل العلم شهيد فتلقوا به سائر الله وروى
عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال انما اوتي الرسول
العلم من ابي الامم امير المؤمنين صلى الله عليه وآله من باب العلم افضل
من قال يا رسول الله انى الاصل افضل فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل
فقال الاصل يا رسول الله الاصلك من العلم فاطا اسالك عن
العلم قال النبي صلى الله عليه وآله من العلم افضل من كل شئ غير العلم

وقيل

وقيل بعد ذلك ابع البصائر لوان الله تعالى انى اليك انى من العرش
ما انت صانع اليوم من العلم اليه قال كنت فاعلم العلم واعلم انى
وقال ابو اسود الدؤلى ليس من العلم لانه الملك حكاه على
الناس والعلم حكاه على الملوك وقال الحسن البصري ان العلم
والادب ليس بواجب الزينة من شرفا ويرفضه الملوك لما جعله الملوك
وقال وليد بن عبد الله بن ابي داود النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
الناس فاهون الله تعالى البيا داود اخرج الى الناس وعلمهم العلم
فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها ومن شرف ان الله تعالى
اعطى من العلم شرفا ولم يكرم بطلبه لزيادة واعطاه العلم وانه
بطلبه لزيادة فقالوا ربي زادة على وقالت الحكيم العلم وسنة
الكل فضله وقال الحكيم العلم لثمة ارض عين ولا من وقيم
شرفه العيون من العبدية والام من اللطف واليه من الملك
فالعلم خير ايضا منه الا العبدية واللام يجعل لطيف الله بنا
والاخيرة واليه ملكا على الخلق ويعطى الله تعالى العالم ببركة العلم
العلم ببركة اللام اللطافة ببركة الميم الحجة والملاحة وعنه
ابن عباس رضي الله عنهما ان قال خير تسبيح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاختار العلم فاعطى العلم والمك من الله وقال الحسن البصري من تعلم
بابا من العلم ينسج به وجهه الله تعالى ويعلم بغيره ينسج به وجهه الله
تعالى بغيره من انى انت الاله شيئا حكما فانفقها في سبيل الله وروى

Copyrighted King Saad University